

# 081 درجة - م / علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهد ان ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد آآ كل منا بلا شك  
آآ بعد رمضان يشعر بغربة - 00:00:00

ويشعر ان انه يريد ان يتفقد قلبه من جديد ويشعر انه يعني البون شاسع بين الحال الان والحال الذي كان عليه في رمضان. ودائما ما يأتي السؤال ما السبيل؟ وما السبب؟ هل هذه حالة طبيعية ام حالة غير طبيعية؟ ان كانت طبيعية فكيف نتعامل معها؟ وان كانت خطرا واه - 00:00:23

اه شر فكيف الانسان يتتجنبه؟ لذلك كان اسم هذا الدرس مية وثمانين درجة. لأن فيه ناس فعلا وصلت الى هذه الحالة. تغير الحال تماما بعد رمضان لم يعد يصل الي ترك المساجد منهم من ترك قيام الليل منهم من ترك. القرآن تماما منهم من عاد - 00:00:47

الى المعاصي بل الى الكبائر تغير الحال كثيرا. ما هو السبب؟ ما هو العلاج؟ هذه قضية خطيرة. لذلك الموضوع كبير الموضوع كبير جدا. يحتاج الى محاضرات لكن سنه اليوم مع بعض الومضات التي يعني قد تعين السائر الى الله سبحانه وتعالى ان يقف على ملامح هذه المشكلة - 00:01:07

لاماح هذه المشكلة. فالليوم بازن الله تعالى سيكون الموضوع تحت اربع عناوين رئيسية. العنوان الاول سيكون مجموعة من القواعد او مجموعة من المنطلقات التي ستنطلق منها الى مناقشة هذه القضية - 00:01:27

الامر الثاني سيكون مجموعة من المحاذير التي ينبغي للانسان ان يحذر منها اذا اراد ان يتعامل تعامل صحيح مع هذه المشكلة. الامر الثالث ستكون مجموعة من النصائح الامر الرابع ستكون مجموعة من البشائر. فنسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد. الامر الاول في القاعدة الاولى - 00:01:45

هو ان يعلم العبد ان الله سبحانه وتعالى شكور. وانه لا يلزم احد سبحانه وتعالى وانه سبحانه وتعالى من معاني اسمه الشكور انه يعطي الكثير على القليل القليل. يعني اذا - 00:02:07

اقدم العبد الى الله القليل فان الله يعطيه على هذا القليل الكثير. الكثير وعلى العكس الله تعالى الكثير بالاستغفار القليل فنادي شكره سبحانه وتعالى. الشكور هو الذي يشكر اي عمل. اذا شكر العمل اعطي وزاد. واذا اعتذر العبد ولو اعتذار خفيف - 00:02:26 بسيط يسير فان الله يقبل ويغفر ما لا تتخيله من الزلات نحن نعلم ان هناك امرأة بغي سقت كلبا فغفر الله له لها فادخل ليه؟ الجنة. اليس كذلك؟ ورجل نحي عن طريق - 00:02:49

شوكه شوكه فغفر الله له فادخله الجنة. والنبي عليه الصلاة والسلام قال من قال سبحان الله وبحمده فقط نخلة في الجنة. هذا من تطبيقات اسم الله تعالى الشكور. ان الله سبحانه وتعالى اذا عمل العبد عملا فانه يشكره. ويعطيه - 00:03:07

كثير جدا على القليل. كما انه يقبل القليل من الاستغفار ويغفر به الكثير من الزلات. يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتنى غرفت لك ما كان منك ولا ابالي. ولا ابالي. اذا قضية الفتور او الانتكاس الذي يحصل الانسان بعد رمضان الله تعالى بريء منه - 00:03:27 فانه جل وعلا الاصل انه يعطي ويزيدي. اذا لو حصل للانسان اي نوع من انواع الانتكاس او الفتور لابد ان يتهم نفسه يتهم نفسه. يتهم عمله وهو اصلا ويتهمن اداوه في رمضان. فان الله سبحانه وتعالى اذا قبل من العبد العمل في رمضان - 00:03:47 فانه لا يمكن ان يحرمه منه بعد رمضان. بعض السلف قال اذا رأيت للرجل حسنة فاعلم ان لها عنده اخوات واذا رأيت عند الرجل

سيئة فاعلم ان لها عنده اخوات. يعني عايز يقول ان ما فيش واحد بيعمل حسنة كبيرة لوحدها - 00:04:07

انما طالما وصل للحسنة دي يبقى اكيد في جنبها حسنات كتير قبلت. لان لا يمكن يوفق لدی الا لو في جنبها كذا واحدة. لان الحسنة فر الى الحسنة وجزاء سيئة سيئة مثلها. وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فهذا قواعد قرآنية. من عقوبة السيئة بعدها -

00:04:26

ومن مكافأة الطاعة بعدها. فاذا قبل الله منك فالاصل انه سيكافئك سيكافئك. كيف يكافئك كافئك ان يوفقك الى طاعة من نفس الباب. ومن نفس الجنس. من نفس الباب ومن نفس الجنس. فازا وجد الانسان نفسه حرم حرم فلا - 00:04:47

ربه يقول ليه ربنا بيعمل؟ ده انا عملت كنت كويس لا لا يمكن. لا يمكن ان ربنا يحرملك وانت كنت كويس. لازم يبقى في خلل معين. لذلك كان قبول العمل - 00:05:07

عند السلف شيء خطير جدا. يعني عندهم قبول للعمل ده اهم شيء. مش مهم العمل حجمه ايه؟ كميته ايه؟ المهم يتقبل. لان هو اتقبل يبقى هيزيدي ما اتقبلش ما لوش لازمة مهما كان كتير. فكانوا يهتموا بالكيفية. يبقى انا عايزك تطلع من رمضان فرضا حصل لك شيء من الفتور. شيء من الانتكاس - 00:05:17

جبت ورا خالص تبتدى تتعامل جديد من بكرة. يعني خلي ده درس لك. هنفترض اسوأ الفروض. ايه اسوأ الفروض؟ ربنا ما يقلش مني رمضان اصلا وان انا رددت بعد رمضان. وان انا ابتلى بسبب سوء ادائى في رمضان. طيب هل دي بداية يأس ام بداية امل؟ ينبعى ان ايه النقطة دي تكون بداية امل لك - 00:05:38

بداية امل ان انت فهمت فيلم جديد. ان انا بعد كده مش ههتم بكمية العمل. اهم حاجة عندي اهتم به بقبول العمل. لان واتقبل ما كانش حصل في كده. لو اتقبل كان زادني. لو اتقبل كنت ما كتنتش اشتكي دلوقتي. يبقى انا دلوقتي هاتعلم درس جديد ان - 00:05:58

كل تركيز من الان فصاعدا على قبول العمل. كيف افعل؟ وليس كم افعل فازاي بصلى؟ نبتي ايه؟ الهدي فين؟ العلم فين؟ لكن مش ههتم بكميات وخلاص وشكليات. ههتم بكيفية العمل - 00:06:18

عن كمية العمل. لذلك كان ابن عمر يقول لو اعلم ان الله قبل مني سجدة واحدة لكتت اشد فرحا بالموت من غائب يعود الى اهله. تخيل واحد بقى له سنين ما شفش اهله راجع. فرحان قد ايه. بيقول انا لو شفت الموت هيبقى دي فرحتي. هاتمنى اموت. لو انا عرفت ربنا قبل مني - 00:06:36

سجدة واحدة. قال لان الله تعالى يقول انما يتقبل الله من المتقين. يبقى انا عايزك تتعامل بعد كده بخوف عامل باريجية في رمضان. صليت وصمت وقريت قرآن حاسس ان انت خلاص عديت. ما فيش اي مشكلة عندك. انت كده مش على هدي السلف. لان ربنا وصف - 00:06:57

سلف وصف غريب. قال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. ليه؟ انهم الى ربهم راجعون قالت عائشة يا رسول الله اهم الذين يسرقون ويذنون؟ قال لا يا ابنة الصديق هؤلاء الذين يصلون ويحجون ويعتمرون ويتصدقون ولكنهم يخافون الا يقبل الله منهم. يخافون الا يقبل الله - 00:07:17

ذلك لما كانوا كده كان ربنا بيقبل منهم وكان يكافئهم بص الاية اللي بعديها انهم الى ربهم راجعون او لئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. تقول لي طب انا هوصل لهم ازاي؟ ده مستحيل هو في زيه؟ بتاعة الاية اللي بعدها ولا نكلف نفسا الا وسعها - 00:07:43

يبقى انت ده في مقدورك ممكن تبقى زيه. بس هي مسألة اداء. مش كمية صدقني مش كمية. المسألة مسألة اداء. كان الرجل يقول لي التابعين انس. انس عمر طوبيلا. فكان يعني قابل كتير من التابعين. قال والله لانتم اكثرا صلاة وصياما من - 00:08:02 النبي عليه الصلاة والسلام. تخيل! تابعين الصحابة ما صلوش زي التابعين. ولا صاموا زي التابعين. كانوا بيطحونا نفسيهم التابعين دول. قال والله لانتم صلاة وصيام من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ولكنهم كانوا ازهد منكم في الدنيا. هو ده اللي خلى العمل

اكثر منكم بكتير. لزلك النبي عليه الصلاة والسلام قال عن اصحابه قال لو ان احدكم اتفق مثل جبل احد ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ليه لان الاداء مختلف. مش الكمية. الاداء مختلف. الصحابي بيدي المد بقلب غيرك خالص. انت تدي جبل دهب - 00:08:42

تاخد عليه عشر حسناط. هو يدي مدة ياخد عليه الف حسنة. ازاي قلب؟ يبقى انا اول قاعدة عندي الله شكور فلو انه قبل لشكر لاعطى لشبني. طب فيه مشكلة؟ اشك في نفسي. شكيت في نفسي؟ ابدأ خطوة جديدة مع ربنا ان انا اهتم - 00:09:02

بعد كده بقبول العمل علشان انا الشكر. ومن يقترف حسنة نزد. الاصل. طب لو يبقى لو قبلها يبقى المفروض كانت ايه؟ كانت زادت نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور. مش كده؟ سورة ايه؟ الشورى. مش كده؟ ركز معى. تمام. يبقى دي - 00:09:21

القاعدة الاولى معنا. القاعدة الثانية دي منطلقات. القاعدة الثانية ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. هي دي اللي انا عايز اقف معها. فاتخذوه ايه؟ عدوا. هو ليه ربنا قال لنا كده اصلا؟ طب ما احنا عارفين ليه شيطان عدو؟ هل الكلمة دي زيادة - 00:09:41

لا يمكن هذا في القرآن لا يمكن ان يكون في القرآن يعني زيادة ليس لها فائدة. ان الشيطان لكم عدو ده موضوع كلنا عارفينه. لكن الثانية دي مش كلنا بنعملها - 00:09:59

اتخذوه ايه؟ عدوا. كلنا عارفين ان الشيطان عدوا. لكن قليل منا من يتخذ عدوا. يعني ايه قليل من يتخذ عدوا؟ ما اتخاذوا صديق؟ لا مش صديق مش للدرجة دي. انا مش بكلم ناس اصدقاء للشيطان. انتم ناس صالحين. لكن نحن نغفل كثيرا عن هذه العداوة. يعني احنا عارفين - 00:10:09

بس مش مركزين مع الموضوع دوت. مش مش ايه؟ مش في مش متحفظ. انت عارف يعني ايه عدو يعني ما بينامش قيل لابن عباس اينام الشيطان؟ قال لو نام لاصترحنا - 00:10:29

ما بيريحش بهداش ما يسرحش. مش سايبك في حالك. اقسم لله جل وعلا. قال لاتينهم بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكترهم شاكرین. قال فيعترك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. هو مش هيستك. مش - 00:10:43

اسكت. قال يعدهم ويمنيهم وما عدهم الشيطان الا غرورا. قال واجلب عليهم بخيلك ورجالك. انت متخييل المسألة عاملة ازاي؟ انت دخلت في المود دلوقتي خيالك ورجالك. تحس في معركة انت حاسس انك واقف كده انا عايزك تتخييل الغيب دلوقتي ان في الشياطين حواليك كلها دلوقتي في كل حاطط عليك دلوقتي. واحد بالك - 00:11:04

خيالك ورجالك شاركهم في الاموال والالواد وعدهم انت في ناس مش مش عايشة الموت ده خالص. يعني ايه مش عايش الموت دوت؟ يعني اقول لك يعني ايه واحد مش عايش الموت دوت؟ يعني انت لو انا متخييل نفسي في حرب - 00:11:28

يبقى انا هحاول انا احми نفسي مش كده؟ اكون في حصون على قدر ما استطع لان العدو متربص جدا جاهز جدا مستعد جدا. وانا هدف وانا بحاربه في نفس الوقت وال الحرب حياة او موت جنة ونار. مش مسألة عادية. يبقى انا لو كنت جوة حصن وانا واحد بالي من الحرب. هطلع منه بمزاجي - 00:11:41

يعني تخيل واحد في حرب دلوقتي. حرب هو جوة حصنه والعدو برة يأس من ان هو يدخل الحصن. يأس. فجهه صاحبنا قرر ان هو يطلع يتمشى برة الحصن هل ده طبيعي؟ اللي طالع دوت واعي للمعركة ولا مش واعي؟ ده في غيبوبة ده ما يعرفش حاجة خالص. طالع تتمشى مين يا حبيبي؟ ما ينفعش يتمشى برة - 00:12:02

الحصن خش جوة انا ما تطلعش راسك برة الشباك. لان الرجال واقف برة عامل كده مستني واحد يطلع راسه من الشباك. مش مستنيك تطلع تتمشى برة الحصن. يعني ايه؟ يعني لو انا فعلا متاخد الشيطان عدو ما كانش هيحصل مني بعد رمضان اللي حصل. ايه اللي حصل بعد رمضان - 00:12:22

اللي حصل بعد رمضان اريحية خالص. حصل توسيع في المباحثات وبعد كده الموضوع وصل الى المحرمات. والانسان بيحسن بنفسه الظن يقول لك يعني بس هي يومين كده الشيخ فرفشة ما فيش مشكلة هنرجع تاني. في ناس طلعوا برة الحصن بمزاجه. انا ما بكلمش اللي وقع غصب عنه. ما هو كلنا وقعننا. ما فيش - 00:12:37

حد فينا ما وقعن. لكن فيه فرق بين واحد ما كانش عايز يقع. بس وقع وفيه واحد راح وقع بمزاجه وعى بمزاجه معتقد انه راجع عادي يعني شوية كده وهيرجع وخلاص. مش مشكلة. ده مش متاخد الشيطان عدو خالص. ده واحد بعد رمضان قرر يروح السينما. قرر - 00:12:57

عادي يعني يرجع للقهاوي والمولات والبنات عادي بس هي وهو في قراره نفسه هم اسبوعين كده وارجع تاني وخلاص هرجع بقى لما الشيخ يرجع الدرس والتحفيز يرجع الدنيا ترجع هرجع تاني زي الاول عادي. دف وعيش في غيبة. لانك انت مجرد ما طلعت برة الحصن. الشيطان مش هيستناك انك انت ترجع تاني. ما هو مش غبي. انت كنت في - 00:13:14

في حصون تهجد واذكار واعتكاف وصيام وسحر ودعام وهو اصلا مكبل متخيلا انت بعد رمضان طلع لقاك في حصن مش عارف يعمل معك ايه. رحت انت طلعت له. هل متخيلا ان هو هيسيبيك ترجع تاني؟ دي السزاجة دي بالبساطة دي بالسهولة دي بعد - 00:13:34

ما انت طلعت له بمزاجك فده لا يتصور يبقى اللي طالعة دوت عايش في غيبة. مش متخيلا ابدا عداوة الشيطان. يبقى انا عايزك انك انت لو حصل منك كده تحاول - 00:13:51

ترجع قدر المستطاع. نرجو من الله انك انت ترجع. لكن ما فيش حد بيرجع سليم. بعد الحادسة ديت. ولو انت لسة ما طلعتش اياك تفكري الخروج من الحصن ابدا. خليك دايما وسط اخوانك خليك في المسجد. خليك مع الصحبة الصالحة - 00:14:03  
لان ربنا وصف لنا شخص قال تعالى واتلوا عليه النبأ الذي اتیناه وياتنا فانسلخ منها فايها؟ فاتبعه الشيطان فكان العيون. كلمة فاتبعه الشيطان دي تدل انه ما كانش قادر يعمل معه حاجة. قبل ما ينسلخ هو ايه؟ منها. وخد بالك من الفاء. الفاء دي بيسموها فاء ليه؟ السرعة. قال فانسلخ منها فاتبعه. ده واحد - 00:14:19

واقف عامل ازاي؟ واقف عامل كده. مستنيه مجرد بس يطلع من العباية اللي هو لابسها دي. يطلع من الحصن. اول ما طلع من الحصن جابه ارض. ولكنه اخلد الى الايه - 00:14:39

الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب. ده بلعام ابن بعوره وامثاله. اللي هو كان رجل دين كبير. ما بالك انت اللي هو اصلا يدوبك لسه اول مرة تصلي رمضان دوت لو طلعت برة لو انسلخت متوقع ايه ازا كان جاب بال عام ازا كان جاب غيره يبقى اللي عايز يطلع برة دوت ده عايش في غيبة يبقى القاعدة - 00:14:49

انا عايز اقول عليها اياك تسلم اسلحتك طواعية. اياك تطلع برة الحصن بمزاجك. لان هو مش هيرجعك. مش هيرضى انك ترجع ابدا. او على الاقل مش هترجع سليم القاعدة الثانية اللي معي ان الشيطان لكم عدو وهي اهم كلمة عندي فاتخذوه عدوا. خليك مصحح تمام - 00:15:09

كيد الشيطان ضعيف. لكن هو بينتزر منك لحظة اضعف من ضعفه. انت قوي. قوي بالله. قوي بالازكار الصحبة الصالحة لكن انت الذي تضعف نفسك. حتى يكون هو مع ضعفه اقوى منك. تخيل! طيب حاجة تانية. ان - 00:15:31

الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. مشكلة تانية بتحصل بعد رمضان بعد رمضان بيحصل اه لكل واحد فينا انتكاسة جزئية انا لما اقول كلمة انتكاسة دي لازم تفهم منها حاجة. انا قصدي بانتكاسة فعل محرم او ترك واجب - 00:15:52

انا ما بتكلمش دلوقتي عن مستحبات قلت ولا ما الكروهات حصلت؟ لأن ده موضوع تاني هتكلم عنه في نقطة مستقلة. لكن انا بتكلم عن واجب ترك او محرم فعل. دي اسمها انتكاسة عندي. لكن مستحب اقل دي مش انتكاسة. مكره فعل دي مش انتكاسة. ده فتور. فتور - 00:16:12

لكن الانتكاسة امر اكبر من الفتور. امر اكبر من الفتور. الانتكاسة انك انت كان في واجب بتعمله. كنت بتصلبلي الفجر مش هتصلبلي الفجر محرم رجعت له كنت بطلت تليفزيون ومسلسلات رجعت لهم بطلت الاغاني رجعت لها. بطلت بنات رجعت تكلمهم وبطلت العادة السرية - 00:16:32

انتهى ده اسمه انتكاسة. بيحصل حصل بعد رمضان. ايه المشكلة؟ المشكلة اللي بتتحصل لما انت بتبقى برضو غافل عن عداوة

الشيطان تبتدئي انت تأخذ قرارات فاكر ان انت اللي واخدتها والحقيقة ان الشيطان هو اللي ملها لك ايه هي القرارات ديت؟ قرار انك انت بعد رمضان كان معك اسلحة - 00:16:50

كثير صلي فجر واذكار وبتحضر دروس في المسجد وبدأت تحفظ قرآن اسلحة كتير وتركت بقى تركت كمية كبيرة من محركات الغناء البنات تليفزيون بطلت مش عارف ايه خلاص. بعد رمضان حصل لك انجاز جزئية. يعني ايه رجعت لمعصية واحدة؟ او تركت واجب واحد. مسلا ما بقتتش بتصلني الفجر - 00:17:11

وفي نفس الوقت رجعت العادة السريرة على سبيل المثال ايه اللي بيحصل؟ اللي بيحصل ان انك انت بتبتدي تنهزم نفسيا وهي دي المصيبة بقى اللي بتحصل في بعد رمضان. تنهزم نفسيا وتبتدي تسلم طوعية. مجموعة اخرى من الاسلحة. يعني واحد راجعة للبنت او راجعة للعادة او كده - 00:17:31

بيبتدئي يقول انا ما فيش فايدة. رمضان نفسه ما عملش معندي حاجة. ما فيش امل. انا السكة دي مش بتاعتي. وبعد كده بيجي ينزل يصلني الفجر تنزل تصلي الفجر ايه! انت مش يعني ما فيش مكسوف على دمك! طب بطل اللي انت بتعمله الاول. يعني بطل اللي انت بتهببه ده الاول. وبعد كده انزل صلي في المسجد خلي عندك دم يعني. واحد بالك - 00:17:51  
فيبيتدي صاحبنا اختيارا. هو على فكرة الشيطان ما كانش قادر على على صلاة الفجر دي لوحدها. فيروح بمزاجه ما ينزلش يصلني في مسجد. بمزاجه هو يقدر يصلني. بس هو ما نزلش لان هو - 00:18:11

شاييف ان هو ما ينفعش يصلني في المسجد. لان انا بعمل العادة السرية. ازاي؟ ازاي انا كده منافق؟ انا كده منافق صح؟ اه المستشار يقول له ده انت كده منافق. الشيطان مش عايزك تبقى منافق ما شاء الله. فيقرر انك انت تقرر ان انت ما تنزلش تصلي - 00:18:21

تقرر ان انت ما تروحش تحفظ قرآن لكن انت ماشي مع بنت ازاي انا ماشي مع بنت واروح احفز قرآن؟ خلاص انا مش هروح احفز قرآن. هو ده القرار اللي انت طلعت به. مش قرار انك تقطع على البنت لأ. القرار انك - 00:18:37  
انت تبطل تحفظ قرآن. الثانية دي الشيطان ما كانش قادر عليها. هو قدر على الاولانية ان هي شهوة وابتاع. لكن الثانية دي كانت صعبة عليه. انت اديتها له بمزاجك. ليه؟ تمام - 00:18:50

فهي دي المشكلة انك انت بتبتدي تأخذ قرارات مع نفسك. معتبر ان ديت قرارات سليمة. ان انا لما ابقي كوييس هرجع نبتدئي بقى ممكن لو هو ملتحي يخفف لحيته او يحلقها علشان يقول انا ما بقتتش نموذج كوييس انا لازم لما ابقي كوييس هرجع تاني. ما تعرفش ازاي ابقي كوييس وانت بتتليل الدنيا اكتر - 00:19:00

من اللازم. نقول ان انت ما تغفلش ان اللي انت قراراتك دي كلها انما امليت عليك املاء من الشيطان. وده يدل على غفلتك عن عداوة الشيطان تماما. الامر الذي ينبغي - 00:19:20

ان تفعلوا عندما يحصل ذلك عدة خطوات الامر الاول اسبت. يعني ايه اسبت؟ اسبت على الموجود عادي انا رجعت لمعصية معينة مش قادر ابطلها. انا رجعت لها خلاص. خلاص كفاية كده - 00:19:30

اقف هنا ما تزودش اكتر من كده. يعني هي كده. طيب يعني انا رجعت مسلا للبنت عادي ارجع ورح المسجد ورح درس القرآن وروح التحفيز عادي. اقعد على القهوة وقوم من على القهوة رح صل في المسجد وارجع القهوة تاني. احسن ما انك انت ما تروحش - 00:19:46

صل خلاص. المتأخر حافظ عليه لان لو كل واحد بيعمل معصية قرر ان هو ببطل طاعات ما كانش زمانى انا قاعد دلوقتي باديكم الدرس. كان زمانى قررت انا ما ينفعش ادي درس انا ادي درس - 00:20:03

ده انا اكتر واحد عندي فطور. انا ادي درس عن الانتكاس انا عارف اللي فيها. ما كانش زمانى جيت اديت الدرس. لكن انا بدبي الدرس لي ولكم. ويمكن ربنا لو قابل - 00:20:17

ان الدرس ده يرجعني تاني اللي انا نفسي ارجع له واللي انتم مش عارفينه. لو كل واحد فينا سبب الطاعات بسبب انا رجع لمعصية

ما كانش زمان حد عمل خير ابدا - 00:20:27

لان هي كلنا اصحاب زنوب ومعاصي. بيقى انا عايزك نمرة واحد حافظ على المتاح. حافظ على المتاح. ما تسلمش اسلحة اكتر من كده. كفاية اللي اتاخذ منك. نمرة اتنين انا كل ده مش هاجي جنب الايه؟ جنب المعصية اللي حصلت. نمرة اتنين - 00:20:37

انا عايز نمرة المراحل دي بتفكري بقصة جميلة. كان في مرة حرامي ايام السلف عادي. حرامي. المهم الحرامي دوت كان بيخش يصلي في المسجد. هم الناس كلهم عارفين ان هو حرامي. وكان ان شاء الله صف اول و بتاع و تكبيره احرام مية مية. فكان الناس كل ما يشفوه يقطموه بقى. يقولون لص و تصلி - 00:20:53

مصر و تصلி عايزين يقولوا ايه بدل ما يقولوا بطل سرقة بيقولوا بطل ايه؟ ما هو فيه ناس ما تفهمش. قالوا لص و تصلி فقال اترك بيبني وبين الله بابا مفتوحا لعلي ارجع. يا اخي انت عايز تقول كمان حتى الباب اللي بيبني وبين ربنا! طب سبني اصلى. يمكن - 00:21:14

ارجع هي كده انت بتحافظ على المتاح ليه؟ يمكن ترجع يمكن ترجع. نمرة اتنين نمرة اتنين بعد المحافظة على المتاح هات اسلحة تانية تانية يعني ما تقدعش تعدد في الحنة دي. خلاص انت وقعت فيها. ماشي سبها. رح تعال من ناحية تانية. تعال هات اسلحة تانية.

معنی في عبادات - 00:21:34

انت ما عندكش مشكلة معها زودها معنی انت قيام الليل بالنسبة لك مش صعب. زود قيام الليل قصاد العادة السرية قصاد البنت قصاد السيجارة قصاد القهوة دي قصادي دي. زود قيام ليل. زود صدقة سر. زود بر والدين. شف ازى في الطريق شيله. يمكن ربنا يشكر لك - 00:21:57

ويطلعك من الايه؟ من المشكلة اللي انت مش عارف تحلها. ساعد يتيم. اعمل معروف في ناس. اقف مع واحد يحتاج في ازمة وكل ما تعمل عمل صالح من دول ادعى ربنا قل يا رب طلعني من التانية. يمكن ربنا يشكر لك في واحدة منهم فيعود الشكر ده على الايه - 00:22:19

المعصية اللي انت مش عارف تبطلها اللي انت وقعت فيها ومش عارف تطلع منها الى الان. فيبقى ازا انك انت تكثر من الاسلحة الاخرى الاخرى. يعني انت خلاص منك سلاح حافظ على الاسلحة الموجودة و اشتري اسلحة ايه؟ جديدة مختلفة تماما عن الاسلحة اللي بتتاخذ منك لان انت اللي اتاخذ منك خلاص انت مش عارف ترجعه تاني. الحاجة - 00:22:38

الثالثة استعن باخوانك. استعن باخوانك. رح قل للناس. عادي. ما تباقاش الناس شايفينك. الاخ تمام. الاخ تمام الله ينور الله ينور بعد كده مرة واحدة رايح فيين؟ اتاريه هو بيقع من زمان بس هو عمره ما اتكلم ولا اشتكي. مش عيب انك انت تخبر بعض اخوانك بمشكلتك. و تطلب منهم النصيحة. تطلب منهم يساعدوك - 00:22:58

يمكن واحد فيهم يقول لك كلمة تنقذك يمكن واحد فيهم يقول لك نصيحة يعني تفرق معك في حياتك كتير. مسألة انك انت اه الحاجة الثانية اللي انا قلتها فاكررين الاسلحة التانية - 00:23:18

دي مفيدة جدا في الدعوة الى الله. كلنا مجرينها على فكرة. ما في حد فيينا الا جريها. دايما لما حد ملتزم جديد بيأتي الى المسجد مسلا لسه جديد اووي اول مرة يخش المسجد او كده و عايز يلتزم و عايز بيقى كويس. فدایما فيه طريقة جميلة انك انت تتعامل معه - 00:23:34

هيجي اول ما هيجي يكلمك يقول لك السجائر والاغاني. وانا باعرف بنات. وهيجيب لك بص هيسود لك الدنيا خالص. ما تتكلموش خالص المواضيع ديت. ابعد عنه تماما في المواضيع دي. لان هي الحنة دي اصعب حنة - 00:23:51

ولو انت بدأت معها فيها هتتصدم وهو هيتأزم نفسيا لانه مش عارف يتخلص منها وبالتالي مش هيكمel. انك انت بدأت باصعب حنة. فايه الصح تعمله؟ الصح ابدأ بالساحل اللي هو بالنسبة له سهل يقدر يعمله دلوقتي. و توكل على - 00:24:08

الله ان هو لو نجح في دول ربنا هيكافئه في التانية. معنی واحد جاي جديد يلتزم في المسجد. نعمل معه ايه؟ اول حاجة صلاة

الجماعة خمس صلوات في المسجد دي سهله ما فيش حد ما بيحبهاش اصلا. حلوة ويحفظ قرآن. الاثنين دول اول حاجة تبدأ معهم  
بس ما تتكلمواش في اي حاجة تاني - 00:24:26

ركز معی فقط ان هو يصلی صح خمس صلوات في المسجد ويصلی صح بخشوی. نمرة اتنین ان هو يحفظ قرآن وتبتدی تخلیه يحفظ  
مع اخ طیب ویتأسر بالقرآن وکده ویسمع شرایط قرآن او ویسمع الموبایل او کده. یبقی صلاة الجماعة والقرآن - 00:24:45  
وسیبیه سیبیه وده جربناه کتیر. بعد فترة هتلاییه جای لوحده یبقول لك الشیخ تایه صدق انا بطلت السجایر. ایه ده بجد یاہ ما  
توقعتش خالص. مع انک انت متأكد ان الصلاة تنهی - 00:25:05

عن الفحشاء والمنکر. هیجی یقول لك استاز شریف بقت اتخانق من الاغانی مش عارف ليه؟ اتخنقت منها کده بقیت احب المنشاوي  
قوی. ایه ده! ایه البنی ادم ده ایه اللي هو بیعمله ده ؟ الله ده جميل جدا. مش عارف کنت بسمع اغانی ازای! قفل کده من الاغانی.  
وبعد کده موضوع البنت ده بیطول شویة. وبعد کده ربنا بیسههل بقی باخ عادی بقی وخالص - 00:25:21

فالفکرة انک انت مش ضروري تصطدم مع المعصية مباشرة لو هي صعب الاصطدام معها تعال لها من ناحية تانية خالص عادی ما  
فيش مشکلة. وده شيء مفید في الدعوة زي ما قلت لك. ممکن واحد تساعده بطريقه تانية. انا معتمد على قول الله تعالى -  
00:25:42

الصلاۃ تنهی عن الفحشاء والمنکر. فانا لما اجیب اخ یلتزم برکز معه انه يصلی صح. صلی صح؟ خالص انا بنام بقی. بقی متأكد ان هو  
یکمل متأكد ان هو ھیبطل کل شيء. بل ده جربناه في نفسنا - 00:25:58

لما في بداية طریق الالتزام کنا حريصین على الصلاة وحریصین على القرآن. وجدنا حاجات کتیر کتیر اتفیرت بسهولة جدا. ما کناش  
نتغیر ابدا ان هي هتتغیر. فده يعني فقه في طریق - 00:26:12

القاعدة الثالثة اللي معی النهاردة هي ان الفتور خالص سیبک من الانتکاس. هنیجی بقی للایه؟ الفتور. ایه هو الفتور؟ الفتور  
يعنی المستحبات قلت والمکروهات زادت ما اتكلمش في معصية دلوقتی ولا ایه ولا طاعة. الفتور شيء طبیعی. انا دلوقتی عایز ما  
اخليش كلنا في نفس المشكلة - 00:26:22

يعنی مش كلنا عندنا مصیبة. لأ بعضنا عنده مصیبة. اللي عمل معصية او ترك طاعة. اما الذي ترك مستحبات او فعل مکروهات عادی  
ما تکبرش الموضوع اوی شيء طبیعی. هو انت عایز تبقى زي رمضان؟ انت لو زي رمضان کما قال النبي صلی الله علیه وسلم ليه؟  
حنظلة - 00:26:42

لو انکم تكونون على مثل ما انتم عليه عندي لصافحتم الملایکة في الطرقات. اقول لو انکم على مثل ما انتم عليه في رمضان  
لصافحتم الملایکة في الطرقات. لا يمكن ان - 00:27:03

احد في غير رمضان مسل رمضان کيف يكون هزا؟ مستحیل. الشیاطین اطلقت. ابواب الجنۃ اغلقت. ابواب النیران فتحت. ازای  
الوضع یرجع زي ما وشیاطین الانس زادوا. مش طبیعی انک انت تبقى زي رمضان. طبیعی هتقل. یبقی انا لو حصل لي  
فتور کنت بصلی - 00:27:13

آ جزئین قیام لیل بقی ربیعین عادی. ایه المشكلة؟ ربیع عادی. الشیخ بقی صلی رکعة وتر. عادی کنت بقرا خمس اجزاء في اليوم بقیت  
اقرا ربیعین. ما عندیش ای مشکلة. المهم ما بتعملش حاجة حرام. المهم ما ترکتش واجب - 00:27:33  
ما صمتش حاجة من شوال لغاية دلوقتی. ما عندیش برضو مشکلة. مش عایز انا مش عایزک تعیش ازمه. انا عایز ده حالة عادیة.  
النبي عليه الصلاة والسلام قال لكل عمل ایه - 00:27:53

شرة ولکل شرة فترة شرة يعني نشاط وبعد النشاط ده بیحصل فتور. ولکل شرة فترة. قال فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن  
کانت فترته الى غير ذلك فقد هلاک. ایه يعني من كانت فترته الى السنة فقد افلح. يعني ایه؟ يعني نفترض انک انت خطیر -  
00:28:03

کده ارسم خط کده اسمه الواجبات. الخط ده اسمه الایه؟ الواجبات. خط عالی قوي اسمه اقصى درجات المستحبات. وفيه ما بينهم

مكتوب مستحبات وواحد قاعد يعمل كده بس هو عمره ما ينزل عن ايه؟ عن الخط بتاع الواجبات. طول ما انت كده النبي عليه الصلاة والسلام بيقول على الشخص ده افلح. ده مية مية. ما فيش زيه مية مية - 00:28:26

يا ريتك تفضل كده على طول. تقدعد تلعب في الايه؟ في الحته دي طالع نازل. حتى لو وصلت حكيت في بتابع الواجبات ده عادي  
خالص. ما بعملش ولا مستحب. مش مشكلة عندي - 00:28:48

انا دلوقتي ما فيش ازمة لغاية دلوقتي. الازمة عندي بتبدأ لما انت تعدي خط الواجبات ده او تفعل محرم هنا تبدأ الازمة. طول ما انت فوق الخط ده انت مش في ازمة - 00:28:58

بس هي مشكلة مش كبيرة بس اتعامل معها ازاي بقى؟ هو ده الكلام هو ده الكلام. التعامل مع قضية الفتور هديك مسالين هيفهموك. التعامل مع قضية الفتور خليك صياد سمك. خليك ايه؟ صياد سمك. احفز الكلمة دي. كلنا بنشوف فيديوهات على الفيسبوك ومش عارف ايه. اللي لما اجيبي واحد بيصطاد سمك - 00:29:08

ييعمل ازي؟ اول ما بت شبک تروح ايه؟ شد وبعد كده يلم شوية. السمكة تشد عليه جامد. بيعمل ايه العاقل بيعمل ايه؟ هيشد برضه يريح لها ايه؟ يشتغلها. هي هي بتشد فيروح سايبيها شوية عشان تفرفر تخلص مجهدوها ايه مع نفسها - 00:29:32

ما يستهلكش هو ذراعه في الفرفرة ديت يروح سايب لها شوية. تروح ايه السمكة تفتكر نفسها ايه مشيت. يروح بسرعة لام اكتر من الاول. يروح مقربها اكتر تروح شد جامد تروح ايه مريح لها شوية وبعد كده تشد يروح رامم شوية يفضل كده واحد اتنين ثلاثة اربعه لغاية ما تطلع له على المركب. هي كده - 00:29:52

هو دلوقتي معه مسلا تاجر ملابس عنده الملابس صيفي دلوقتي. والموسم قرب يخلص. ولازم يشتري الشتوى هيشتريه بايه؟ برأس المال. رأس المال فين دلوقتي؟ في الملابس. والملابس ما بتتعش. بيعمل ايه - 00:30:36

الملابس الشتوى - 00:30:54

ولو جه على رأس المال تبقى مصيبة سودا. لأن هو كده المرة الجاية مش هيعرف يقوم تاني. فالتااجر الشاطر ما بيعدنش. ما هو لو عند عايز يكسب نفس المكسب مش هتجيب الشتوى - 00:31:14

واحد بالك؟ وبالتالي لازم يخسر شوية. ففي الحالة دي بتتعامل بطريقة صياد السمك او التاجر الشاطر. بتريحها شوية. بعد كده تلقيها لما تلقيها هديت كده خلاص اتبسططى نمنا شوية تروح شادد شدة جامدة - 00:31:24

لغاية ما ايه تستعصي عليك تروح مريحة شوية. وبعد كده تشد شدة جامدة. هتللاقي نفسك مع الوقت شدتك اكبر من التريحة هتللاقي نفسك بعد كده بتزيد شوية شوية لغاية ما ايه؟ ما يحصل لها نوع من الترويض. اهم حاجة عندي السنارة ما تتكسرش دراعك ما يتكسرش الخيط ما يتقطعش - 00:31:37

رأس المال ما يتهesh انك انت كل ده سياسة بس اللعب كله في المستحبات. قاعد انت تريحها. انا عايزك تتعامل مع نفسك بيقى اقصى احلامها تسيب مستحب ما انت بتند علىها. ولما فلما انت تشد تيجي ترخ لها بتفرح اوبي. انت ترخت لها في ايه؟ انت اصلا كنت بتصللى بحزب. فتعبت منك. رحت قلت لها طب يلا هنصللى النهاردة بريع - 00:31:56

تفرح اوبي انك انت اصلا ما بتشدش خالص. ما فيش الشدة دي. انت بتصللي في وتر في ركعة وتر. جت قالت لك نريج. هنروح فين طيب؟ هتسبيب الفريضة كده فالازم شدة وتريرج. شدة بس الشدة تكون اكتر سنة من الايه؟ من الفترة اللي انت بتريج فيها. عشان تبقى انت دايما بتزيد. هي دي سياسة الايه؟ التعامل مع النفس. تأكد دائمًا ان هناك - 18:32:00

عينة من الاعمال الصالحة على الاقل موجودة. ودايما حافز ولو على ادنى شيء. ما تستهترش. ما تقولش انا كنت باصلني في جزء. يا جزئيا ما فيش. ليه يعني احب الاعمال الى الله ادومها وان قل. بلاش العند دوت. يعني يصوم يوم ويوم يا ما اصومش. يصلني بجزء يا ما صليش. يا - 00:32:40

واحدة واحدة. صل بربع صل في صفحة حافظ على المتاح اتعامل زي ما قلنا تعامل الصياد الماهر. المحاذير المحظور الاول ايak ايak ان تنسب عملا الى نفسك. لان كثير من وقعوا وانتكسوا - 00:33:00

كما اتوا من هذا الباب باب نسبة العمل الى النفس. وده مش موضوع رمضان بس الموضوع التزام كامل. فاكررين كل واحد فينا الملزوم يعني ايام الالتزام الاولى الاولى كنا عاملين - 00:33:23

ازاي؟ كانت احلى ايام. لما انت كنت بتقعد تتضرع الى الله وتتبكي ويا رب اهديني ويا رب التزم ويا رب ما ليش غيرك. كان حالة ايه زي الفل فقر شديد جدا. بعد فترة طويلة من الالتزام خلاص الفت بقى الالتزام وظننت انك تمكنت منه. بقى لك عشر سنين ملتزم خمستاشر - 00:33:41

سنة ملتزم فيحصل حالة عند البعض. وهي ان هو بدأ يركن الى نفسه. انا ملتزم. انا بصلني انا محافظ انا بحفظ انا انا فيجي صاحبنا يقع حته وقعة مكنش يتخييل ابدا ان حد يقعها - 00:34:01

ما فيش عاصي يقعها رجع للمعصية وحشة قوي. اللي هو ما تنفعش. مش راكبة عليه حتى. بس هو ربنا ابتلاه بالمعصية دي بالزات. عشان يكسره. عشان يكسر فيه الحنة هو ربنا مش مش بيموتة. ربنا بيعالجه - 00:34:21

يعالجوا بس العلاج مؤلم حقنة جامدة شوية بس هي فوق بها هي فوقوا بها. فلما يحصل لك كده افهم رسالة ربنا. ربنا مش بيموتك لما يحصل لك كده ما تبلاش ساذج. ما تقولش ايه ده انا وقعت الواقعة دي انا ضعفت. لا. ربنا بيعالجك. بيعالجني من ايه؟ بيعالجني من - 00:34:40

لنفسني بيفوقي تاخد قلمين بس معلش هتفوق بعديهم. وقعدت في معصية وحشة ما ينفعش انا اقع في حاجة زي كده. ازاي بعد السنين ديت ده انا المعصية مبطلة من عشر سنين. ازاي راجعني لها؟ اهو رجعت لها عادي. لانك انت الان وكلت الى نفسك. فلما وكلت الى نفسك - 00:35:00

وكلت الى معصية وخطيئة ايه الحل؟ الحل ان ترجع تاني زي ايام زمان. زي اول رمضان زي اول ايام التزامك. ترجع تاني تقول يا رب ما ليش غيرك. انما انا بك - 00:35:20

لا هادي الا انت. والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. اول ما تقول انا هتدب على وشك دابة وحشة اوبي. بعد رمضان لو قلت انا صليت انا صمت احنا عملنا هتلاقي نفسك كل حاجة خسرتها - 00:35:32

منين القتلة دي؟ جتلتش لا من صحبة سيئة ولا انما جاتلك مين نفسك بس هي نفسك لوحدها جابتكم ارض لان هي اغترت بالعمل وبدأت تنسى بالعمل الى الایه؟ تنسب العمل الى النفس. اذا الهدف من الموضوع لما حصل دوت قد يكون سبب انتكاسك هو ركونك الى ايه؟ الى نفسك. ايه الحل - 00:35:46

ان تعود وتركا الى الله جل وعلا. تعود الى حالة الفقر. حالة الذل حالة المسكنة اللي هي الایه؟ الحلوة دي اللي احنا فاكرینها كلنا كعب بن مالك حصل له كده لما تخلف عن غزوة تبوك. كان في سياق كلام كعب كعب دقيق جدا على فكرة حكى القصة بالزبط. لما كان غزوة تبوك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:06

كعب بن مالك كان عايز يحصله فيبيقول كعب بن مالك فكان عندي راحلة عنده بقى جمع حسان جيد وبتاع قلت في نفسني انا قادر على ان الحق بهم حتى نقل الكلمة بدقة. هي دي الكلمة اللي وقعت كعب. انا قادر على ان نلحق به. مش التسويف بس. على فكرة العمل في كعب كده. انما ركونه الى نفسه. هو ركون الى نفسه في - 00:36:26

سلام. انا قادر على الحق بهم. تاني يوم يقع يقول انا قادر ان الحق بهم. قال فلم يقدر لي ذلك. جه بقى في اخر القصة. في اخر القصةرأي الدنيا اتحسن. كعب الملك قبل المعصية دي افضل ولا بعد المعصية - 00:36:46

بعد المعصية طبعا افضل نزل فيه قرآن وارتفع شأنه عند الله وقيل في حقه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فسمى في القرآن صادقا الواقعه دي خلته احسن من الاول بس نفهم الرسالة. لزلك في اخر الكلام في اخر حديث كعب قال وما اعلم احدا -

00:37:01

ابتلاه الله في الكذب مسلما ابتلاني بعد هذه الحادثة واني لارجو ان يثبتني الله فيما بقى. اه دلوقتي راجع ايه؟ يثبتني الله فيما بقى بعد ما هو كان بيقول انا قادر على ذلك. كلام كعب دقيق -

00:37:21

يبقى انا لو رجعت تاني لحالة الفقر والمسكينة واللجوء الى الله بازن الله يكون ده احد اسباب علاج قضية الانتكاس. يبقى المحزور

الاول لا تنسب عمله لنفسك. المحزور الثاني المحظور الثاني لا تبتعد عن الصحبة الصالحة ابدا -

00:37:35

ولا لحزة واحدة. في رمضان اتعرفنا على ناس كتير كويسيه مسجد واعتكاف. في بقى بعض الناس عنده مشكلة بيقول لك الاخوه في

المسجد يعني مرمبين حاجة في اي وقت ايه؟ هلاقيهم يعني مش مشكلة يعني -

00:37:53

انا اروح شوية كده ايه هم موجودين. هيروحوا فين؟ انا اروح مع اصحابي واعيش حياتي. ويوم ما الدنيا تبوز مني ارجع تاني

ايه شوية كده ده كلام غريب. لأن ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة

والعشى يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنه -

00:38:08

لا تعد عيناك عنهم يعني ما تبصش كده. مش ما تروحش وتسبيهم ما تبصش كده وما تسبيهمش ما تبصش جنبك. انما كل تركيزك

معهم انك انت يخشى انك انت تبص كده وترجعش تاني. ما ترجعش تاني او ما ترجعش زي الاول. ليه انت معتقد انك انت هتروح

هترجع الاخوه عادي؟ على فكرة انت ممكن تروح -

00:38:29

هتلaci نفسك قفلت منهم. ما تعرفش ليه كنت بتحبهم قوي في الاعتكاف او في رمضان مرة واحدة لقيت نفسك مش حبيبهم هو ايه

اللي حصل؟ حاجة كده ربنا ابتلاك بها. ابتلاك بها ان للمعصية ظلمة في القلب. كما قال ابن عباس وسواها في الوجه -

00:38:49

وضيقا في الرزق وبغضا في قلوب الخلق. هم برضه بقوا يشوفوك قفلوا منك مش عارفين ليه؟ رغم انهم مش عارفين انت عملت ايه

بس دي حاجة من عند ربنا قفلوا منك -

00:39:07

احترس ممكن طلعتك دي ترجعك تبقى انت قفلت المسجد. قفلت من الصحبة مش عايز ترجع لهم تاني مش عارف ليه؟ مع انك كنت

فاكر ان انت هترجع لهم عادي وهتتبسط. وهم -

00:39:19

نفس يوم شافوكم بقوا ازاي الاول معك؟ مش عارفين ليه قفلوا منك؟ لأن انت عملت حاجات غلط كتير في الفترة ديت. انا عايز اقول

لنك لا تعدوا عيناك عنهم. الصاحب -

00:39:29

صاحب المرء على دين خليله. لكن من هي الصحبة الصالحة اصلا؟ من هي الصحبة الصالحة؟ ليس الصحبة الصالحة اي شخص في

المسجد وليس صوم الصالحة هي هم الملتحين مسلا. لا يلزم ذلك. انما الصحبة الصالحة هو الشخص الذي عندما تراه تذكر الله -

00:39:39

دي حاجة كده مش مش بتص دي علامة قوية جدا. تشواف وتفتكر ربنا. هو ده الصحبة الصالحة. اللي هو ما ينفعش تقدر معه مرة ما

تطلعش بفایدة. تعال ما ينفعش تقدر معه يوم ما تزدش. ما ينفعش. ما ينفعش تقابله مرة ما يدللكش على خير. ما ينفعش. لازم تطلع

منه حاجة -

00:39:58

هو ده الصحبة الصالحة. لكن صحبة منز بس وقعدتهم كلها ضحك وانس وفرشة وغيبة في المسجد ونميمة عادي كاننا قاعدين على

القهوة بس في المسجد وكلام عن الناس وكلام في الدنيا وقصوة قلب دي اسمها صحبة سيئة اسلامية -

00:40:18

صحبة سيئة ايه؟ اسلامية بنكهة اسلامية في المسجد. بس هي صحبة سيئة. ما ينفعش. الصحبة لا تزيدك علما الصحبة لا تزيد الخوف

من الله. الصحبة لا تستفيد منها شيء جديـد. هذه ليست صحبة صالحة. مش اي واحد في المسجد يبقى صحبة صالحة -

00:40:41

انما الصحف الصالحة دي بتتفقها من جوـة المساجـد. هـم جـوـة المسـاجـد. يـعـني هو مش بـرـة المسـاجـد. هـم جـوـة المسـاجـد اـكـيد بـس

مش كل اللي في المسـاجـد. انـما اـنـاس مـعـينـين فـانـت -

00:40:57

نقيمهم كده في المساجد. يكفيك واحد فقط. واحد بس يربط لك كل الدنيا. كان السلف احد السلف يقول كان ابن اذا دخل السوق هلل الناس وكبروه. شوفوا ابن سليم بس معدى بس الله سلم ولا قال لهم حاجة ولا ما فيش. ده هم قوموا - 00:41:07 بيشوفوه كل الناس بتتبدى تقول ازكار الصباح والمساء مع بعض. يعني ايه ما شاء الله ابن السنين ما بيهزرش. ده بقى مش هيقول لواحد طفي سيجارة ولا يراد يقفل اغاني ده هو بيتشاف اصلا ناس هتصلي خلاص. واحد بالك؟ ناس كده هو ده الصحبة الصالحة. اللي هو تشووفه ما ينفعش تشرب قدامه سيجارة ما ينفعش - 00:41:27

لا ما ينفعش تشم قدامه ما ينفعش. لو ينفع تشم قدامه ده ما بيديلوش صحبة صالحة الصحبة الصالحة زي محمد ابن واسع. راجل يقول كنت ازا قسى قلبي زهبت الى محمد ابن واسع - 00:41:45

فما ان انظر اليه نظرة واحدة حتى استقيم اسبوعا ما كلمتوش ده انا اروح ابص له كده بس ابص له اقعد اسبوعه كويس كده بعد اسبوع اروح ابص له تاني اقعد اسبوع كويس كده بقى شغال هو ايه بالبصبة كده واحد بالك امال لو هو مصاحب بقى ورایح جاي معه قلت له ده حاجة جميلة خالص والثاني بقى - 00:42:00

في واحد في السلف بيقول كنت ازا اعجبت بنفسي جامد قوي وانا بقى وباصلي بقى زهبت الى الفضيل ابن عياض فما ان اجالسه حتى امقت نفسي. اكره نفسي؟ لا ده انا مضيع. ده انا ما فيش - 00:42:21

خالص ده انا ابيض. عبادة مين يا عم الحاج اللي انت بتعملها؟ انت فين؟ والفضايلي فين؟ واحد بالك في مشكلتين لاخ اللي بيبعد عن الصحبة الصالحة. والثاني عكس بعض لو بعدت عن الصحبة الصالحة. لو انت مجتهد هتعجب بنفسك. لأن انت ما فيش حد بتقارن به. انت لوحدك. يبقى انا اكيد احسن واحد - 00:42:36

ولاننا الوحيد قاعد لوحدي في الفصل فطلعت الاول. او مقصرا فهتزداد تقصير وتموت في مكانك. ما حدش حاسس بك. يبقى ابعاد عن الصحبة في الحالتين غلط. في حالة الصلاح في حالة الفساد. لازم، لزلك ربنا قال للنبي اصبر نفسك معهم. رغم ان هو في الصلاح لانك تحتاج للصحبة في حال الصلاح ايضا - 00:42:56

مش في حال ليه؟ مش في حال الفساد بس طيب اذا لم اجد لم يجد الانسان هذه الصحبة الصالحة ماذا يفعل؟ فليصاحب هؤلاء في الكتب في الكتب هم موجودون في الكتب - 00:43:16

موجودون في الكتب. في هدي السلف تفتح بقى كتب السلف وتقرأ في هديهم في سماتهم في عبادتهم تجد راحة قلبك تجد همة عالية بتجييك عارف انت اما بتوع التنمية البشرية لما يحبوا يخلوا واحد ينجح - 00:43:37

بيعملوا ايه؟ اتفرجوا على شوية فيديوهات تحفيزية عامل لك يقول لك اتفرج على ايه؟ قصص ناس ناجحين جيب لك فيديو بقى ناس ناجحين وشوية مش عارف ايه وواحد بقى كان تعban بقى بطل عالم واحدة كانت ايديها رجلها مقطوعة بقت بطلة العالم في السباحة فاهم؟ الدنيا ديت - 00:43:57

فعلا الامر ده بيأسر جدا. انك انت تقرأ في قصص الناجحين او تشاهد قصص الناجحين ده شيء مفهوم في التنمية البشرية انك انت مجرد ما تردد على اسماء سمعك زهناك ولا عنيك شوية قصص من قصص الناجحين الامر ده بيعلي جدا مستوى الایمانى بيعلي جدا مستوى الایمانى وبيرفع جدا - 00:44:15

يجعل الهمة عالية. فلذلك كان النظر في كتب السلف مما يعلی الهمة جدا والنظر الى احوال السلف مما يرفع الهمة جدا. فاذا كان الانسان آآقرأ بعض من احوالهم فلا شك انه لابد ان يشعر بالبون - 00:44:35

بيتنا وبينهم. واحد في نفسي همة عالية جدا في العمل بعد ما يقرأ عن حالهم. لما تعلم ان ثابت البناي يقول كابدت قيام الليل عشرين سنة انا ثم استمتعت به عشرين سنة ثم استمتعت به عشرين سنة. وقال ايضا آآ - 00:44:51

مم ابنة ثابت البناي لما حضرته الوفاة ومات. طبعا شافوا منه حاجات عجيبة عند الوفاة. فسألها يعني بنته مازا كان يفعل سابت؟ قالت والله لقد ادام على قيام الليل اربعين سنة لا ينقطع - 00:45:11

وسمعته عندما حضرته الوفاة يقول اللهم ان كنت اعطيت احدا من خلقك ان يصلني في قبره فاعطني هذا فاعطني هذا. قالت فما كان

الله لي رد دعاء ثابت رحمة الله رحمة واسعة. سعيد ابن المسيب يقول والله ما فاتتك - 00:45:27

تكبيرة الاحرام في المسجد منذ اربعين سنة. منذ اربعين سنة. وما اذن المؤذن منذ سلاسسين سنة الا اذا في المسجد. يعني هو كان **يبيني قبل الازان تلاتهين سنة بيخش المسجد قبل الازان. ايضا ابن وهب يقول - 00:45:47**

رأيت سفيان الثوري رأيت سفيان الثوري في المسجد الحرام بعد المغرب صلى المغرب سجدة فلم يرفع رأسه حتى اذن العشاء سجدة واحدة. سجد ساعة وربع. ساعة وربع يا ساجد. قال فما رفع رأسه حتى اذن العشاء حتى اذن - 00:46:07

العشاء. سفيان الثوري كان يصلى الصلاة طويلة وهو شيخ كبير. كان تلاميذه كثير. تلاميذه شباب. كانوا ينتزرونه. يقعد هو يصلى وهم مستثنينه عشان منه الحديث والفقه وبتاع. فكان ينجذب الصلاة ثم يلتفت اليهم يقول يا عشر الشباب ازا لم تصلوا الان فمتي تصلون؟ انتم بتتفرجوا علي ازا لم - 00:46:27

صلوا الان فمتي تصلون؟ قيل لعمر ابن هانئ نراك لا تفتر عن زكر الله فكم تسبح في اليوم والليلة؟ فقال مائة الف الا ان تخطي الاصابع. يعني تقريبا كده روایة من كده ميت الف تسبحة في اليوم والليلة. مئات الف مائة الف. فيه واحد فيه ناس فينا ما **بيختموش الصلاة. يقول لك لسه هختم - 00:46:47**

الصلاه انجز ياللا بنا. ما يختمش ما بيقولش مية مرة. الثاني بيقول مية الف تسبحة. مية الف تسبحة ذلك ابن الجوزي رحمة الله **بيصف حالهم في كلام عجيب يقول لو رأيتم - 00:47:14**

بين ساجد وراكع وذليل محمل متواضع ومنكسر الطرف من الخوف خاشع. فاذا جن الليل حن الجازع. تتجاذب جنوبهم عن المضاجع. نفوسهم بالمحبة علقت وقلوبهم بالاشواق اطلقت وابدائهم للخدمة خلقت يقومون اذا انطبقت اجفان - 00:47:31

تتجاذب جنوبهم عن المضاجع. يبادرون بالعمل الاجل. ويجهثون في سد الخلل. ويعتذرون من ماضي الزلل والダメ لهم شافع. تتجاذب جنوبهم عن المضاجع. سبق والله القوم بكثرة الصلاة والصوم فا قبل الليل حاربوا النوم والعزف في الطوالع. تتجاذب جنوبهم عن المضاجع. ينادي منادي تائبهم لا اعود - 00:47:56

والمنعم ينعم بالقبول ويجد **ينادي منادي تائبهم لا اعود. والمنعم ينعم بالقبول ويجد. هم والله من الكون المقصود فما حيلة المطرود والمعطى مانع. تتجاذب جنوبهم عن المضاجع. كن يا هذا رفيقهم - 00:48:26**

والح وان شق مضيقهم. واسلك ولو يوما طريقهم. فالطريق واسع تتجاذب جنوبهم عن المضاجع. اهجر النهار طيب الطعام ودع في الدجى لذىد المنام. وقل لاغراض النفس سلام والله يدعو الى دار السلام. فما الذي يقعد السامع - 00:49:01

تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يا من يرجو مقام الصالحين. وهو وهو مقيم مع الغافلين ويأمن منازل ويأمل منازل المقربين. وهو ينزل مع المذنبين دعا هذا الواقع الصدق فيه تسلم. الجد الجد فيه تغنم البدار البدار قبل ان تندم. هذا هو الدواء النافع - 00:49:23

تتجاذب جنوبهم عن المضاجع. هذا وحالهم. فمن كان يقرأ في هذه الاحوال كيف لا تعلو همته؟ وكيف لا ومن نومه ويفيق ده المحزور **الساني لا تبتعد عن الصحبة الصالحة. النصيحة الاولى. النصيحة الاولى عليك بحصون النوافل - 00:49:52**

هذا اعني بحصون النوافل. الانسان عشان يحمي الفريضة ان هي تناخد منه عليه ان يكثر من النوافل. يحميها. خلي الشيطان اقصى مطعم له النافلة. يعني واحد دلوقتي بيصلى الضهر في المسجد تكبيرة احرام بيصلى اربعة قبل واتنين بعد. اقصى احلام الشيطان - 00:50:14

اني اخد منك ركتعين سنة. اربعة تتأخر شوية لكن لا يمكن ان يفكر في الایه؟ في فريضة فدائما لما تعوز تحمي نفسك تحمي الفريضة **اجعل لها حصون من الایه؟ من النوافل. صوم تطوع ورد قرآن - 00:50:34**

سفن قبلية وبعدية. النصيحة الثانية هي الاكثر جدا من الدعاء لا تعتمد على نفسك ابدا اكثرا من هذا الدعاء في كل سجدة وركعة. **اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. اللهم يا ولی الاسلام واهلي مسکنا الاسلام حتى - 00:50:54**

نلماك عليهم. ليس لك في يوسف عليه السلام اسوة. هو من هو؟ هو من هو؟ بعد هذا العمر المديد في العبادة والطاعة. يقول توفيني

لمن والحقني بالصالحين. امام التوحيد يقول واجتبني وبني ان نعبد الاصنام. فكيف يكون الانسان يعني مستغنى عن الدعاء -

00:51:13

ومستغنى عن اللجوء الى الله. ازا كان هزه الادعية تعلمها من النبي عليه الصلاة والسلام كان هذا دعاء وهذا حاله. يبقى هذه النصيحة الثانية ان تكثر من الدعاء. اخيرا البشائر البشائر. اوى البشارة اريد ان اهديها لكم في اخر هذا الدرس -

00:51:33  
هي انك وان كنت مأمور بالصبر والثبات بعد رمضان ولكن ابشر فانت مأمور بصبر قصير المدى ليس طويلا المدى يعني انت مأمور نعم بالصبر والثبات. لكن مأمور ان تصبر قليلا جدا. ما هو القليل؟ هو مدة مكث في الدنيا -

00:51:49

قليل اربعين سنة خمسين سنة افضل خمسين سنة سابت هذا قليل والله العظيم هذا قليل جدا. هذا قليل جدا انت لا تخيل نوح عليه السلام نوح ورد في الاثار. وهو قد عاش اكثر من الف عام. قالوا يا نوح يا اطول الانبياء عمرا بعد موتي. كيف -

00:52:09  
ووجدت الدنيا قال وجدتها كاني دخلت من باب فخررت من الباب الثاني اكثر من الف عام مروا على نوح زي ما واحد دخل شقة دخل اوضة طلع من الباب. طلع من الباب الثاني خرج برة البيت قال انا حسيت كده. بعد الموت بقى -

00:52:29

حاسس ان هي كلها عدت كده. ده طبيعي. ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما يلبسو غير ساعة. ويوم نحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون منهم كأنهم يوم يرونها لم يلبسو الا عشية او ضحاها انهم يرونها بعيدا ونراها قريبا -

00:52:46

كل حياتك تتحس ان هي ساعة. بس يوم القيمة. انت دلوقتي حاسس ان هي كتير. بس انت دلوقتي حاسس ببعض الساعات. اللي عنده خمسين. اللي عنده اربعين. اخر تلاتين سنة فاكرهم ايه -

00:53:06

ساعة بيقول لك واحد كبر شعره بيبقى واحد شعره ابيض ايه ده! ده العمر عدى! العمر عدى! ده وانت عايش! امال اما تدخل قبرك هتشوف الدنيا ايه؟ امال لما تبعث هتشوف القبر والدنيا ايه؟ كل ده هيبقى ساعة -

00:53:18

كل ده يعدي عليك ساعة. يبقى انت مأمور ان تصبر ساعة واحدة. ساعة واحدة فقط. مش مدة طويلة على فكرة والاكثر الناس ندما يوم القيمة اللي هيجد نفسه خسر كل شيء عشان ما قدرش يصبر ساعة واحدة. قل ان الخاسرين الذين خاسروا -

00:53:34

نفوسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين لذلك اصحاب الجنة هم الفائزون. ليه فائزون؟ لأن هو في ساعة اشتري الخلود. والثاني بساعة اشتري خلود في الجحيم. يبقى انت مأمور اه بالصبر. الصبر قصير جدا -

00:53:51

انا بقول لك اصبر لغاية ما تموت بس. انت ممكن تموت بكرة. الموضوع يبقى سهل خالص. يعني انت مش بتتصبر كتير ولا حاجة. ممكن تموت كمان سنة. ممكن كمان حتى خمسين سنة والله -

00:54:06

كلها تتعدي كأنها ساعة. انما الدنيا انما الطاعة صبر ساعة انما الطاعة صبر ساعة. ان للناس ان لله عبادا فطنا. طلقوا الدنيا وخفافوا الفتنة. علموا ان السلامة فيها ترك ما فيها. فجعلوها -

00:54:16

واخذوا صالح الاعمال فيها سفنا. اما العاقبة البشارة الثانية ان عاقبة هذه الساعة نعيم لا يزول. ازا كانت غمسة واحدة في الجنة تنسيك لو كنت ابا اهل الارض تنسى كل حاجة. فما بالك بنظرة الى الله -

00:54:32

تعمل فيك ايه ديت؟ نظر الله تنسيك الجنة نفسها جالنا نفسية تنساها فما بالك بتعب الدنيا هتفتكروا ساعتها هتبقى تعبان لسه؟ والله كله هيذول. كله هيذول. كل التعب ده اول ما تموت انتهى. اقوم بس هتشوف الملائكة وهي مقبلة عليك في السكرات كل -

00:54:52

يبقى انا بطلب منك تتعجب شوية وتصبر شوية صغيرين. واما العاقبة فالعاقبة حسنة جدا فوق ما تخيلون. ابن الجوزي ايضا رحمه الله يصف حال الصابرين كيف فازوا؟ قال في سبع جميل يقول كانوا في الدنيا على المجاهدة يصرون. وفي دياج الليل -

00:55:13

يسهرون ويصومون وهم على الطعام يقدرون. ويصارعون الى ما يرضي مولاهم ويبادرون. فشكرا من راح منهم وغد فهم غدا على الارائك ينظرون. كانوا قال لهم غدا على الارائك ينظرون. كانوا يحملون اعباء الجهد والعلن -

00:55:33

ويفرحون بالليل اذا اقبل ودلي يرفضون الدنيا لعلهم انها تصير الى الفنا ويخلصون الاعمال من شوائب الالفات لنا. فعدا يتکثون على الارائك وقطوفهم دانية المجتنى واعظم من هذا النعيم ان اتجلى لهم انا. كفى فخرا انهم عندي غدا -

00:55:54

حضرؤن على الارائى ينظرون. كانت ذنوبهم تتجافى عن مصالحها. ولا تسكن لاجلي الى مواضعها. وتطلب مني جزيل منافعها.  
وتستجيرني من موانعها وتصول بعزمي على مخادعها. فقد ابتلتهم بتعب تلك المجاهدة - 00:56:17

لذة السكون فهم على الارائى ينظرون. يا حسنهم والولدان بهم يحفون والملائكة بهم يزفون الخدام بين ايديهم يقفون وقد امنوا ما كانوا يخافون. وبالحور العين الحسان في خيام اللؤلؤ ينعمون. وعلى اسرة - 00:56:37

الذهب والفضة يتزاورون وبالوجوه النضرة يتقابلون. وهم على هذه الحالة على الارائى ينظرون لله اقوام امثروا ما امرؤا وزجرؤا عن الزلل فانزجرؤا فاذا لاحت الدنيا غابوا واذا بانت الاخرة حضروا فلو - 00:56:57

يوم القيامة اذا حشروا اني جزيتهم اليوم بما صبروا. جن عليهم الليل فسهروا وطالعوا صحف الذنوب فانكسرموا وطرقوا باب المحبوب واعتذرموا وبالغوا في المطلوب ثم حذروا. فانظر بماذا وعدوا وفي الذكر ذكروا اني جزيتهم اليوم - 00:57:17

بما صبروا. ريح والله ما خسروا. وعاهدوا على الزهد فما غدروا. واحتالوا على نفوسهم فملموا واسروا. وتفقدوا قوم المولى فاعترفوا وشكروا اني جزيتهم اليوم بما صبروا. بيوتهم في خلوها كالصوامع. وعيونهم تنظر - 00:57:38

بالتقى من طرف خاسع والاجفان قد صحت سحب المدامع تسقي بذر الفكر الذي بذروا اني جازيتهم اليوم بما صبروا علموا ان الدنيا لعب ولهو وزينة. وان من وافق مرادها فارق دينه. فركبوا من التقى في سفينه - 00:57:58

اشحنتها بالزاد وعبروا. اني جزيتهم اليوم بما صبروا. بلغنا الله ذلك المبلغ. واسمعنا زجر الناصح فقد ابلغ وسترنا من العقاب فانه ان عفا اسيغ. ولو لا عون الله ما قدروا اني جزيتهم اليوم بما صبروا - 00:58:18

ينظر الى ان الصبر المطلوب قليل وان العاقبة عظيمة جدا. فيمون عليه الامر. ثباته ثبات اسبت يا عم ايه؟ ولا حاجة ولا حاجة انت هتكسب كتير جدا. البشارة الثانية اجمل البشارة الاولى. البشارة الثانية انك انما تصبر بالله - 00:58:38

واصبر وما صبرك الا بالله. انت لست مطلوب منك ان تصبر وحدك. انت لست وحدك والله لو انك تصبر وحدك لكان الامر شاقا. ولكنك انما تصبر بالله جل وعلا. ما المطلوب مني؟ مطلوب مني صدق. اصدق - 00:58:58

في الطلب فقط اذا صدقت مع الله اعانك وثبتك تصدق وتعمل شبر. تصدق وتعمل ايه؟ شبر. تصدق وشبر. الصدق مع الله ان تصدق الله يصدق شبر من تقرب اليه شبرا تقربت اليه زراعا. ويبيقى كده الباقي خلاص على ربنا. كله على ربنا طبعا. لكن سيمكمل لك الطريق حتما ويفينا - 00:59:15

مع الصدق ومع انك عملت حاجة. زي الراجل كده اللي قتل ميت نفس. صدق ورایح المدينة مات في النص. دخل الجنة. ليه لأن هو صدق مع الله. علم انه لا يصبر الا بالله جل وعلا. ولن يتوب الا بالله. يبقى البشارة الثانية واصبر وما صبرك - 00:59:37

الا بالله. اخيرا البشارة الاخيرة هي بعد رمضان قد تكون ابواب الجنة اغلقت. وقد تكون ابواب النار فتحت ولكن هناك شباب لا يغلق ابدا الا اذا غرغر العبد او طلعت الشمس من مغربها. هو باب التوبة. ما زال باب التوبة مفتوح. وما زال ربنا يقبل التائبين. هذا الامر ليس متعلقا برمضان - 00:59:55

والعتق ليس متعلق برمضان. والقبول ليس متعلق برمضان. نعم رمضان له مزايا. لكن هناك امور مستمرة بعد رمضان فعلم اليأس الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبيسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. وهو الذي قال - 01:00:21

توبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. فاذا كان العبد قد قصر فيه حتى في رمضان. عصى في رمضان فعل الكبائر في رمضان - 01:00:41

ثم ساء الحال بعد رمضان ما زال باب التوبة مفتوح مش مفروض تستنى رمضان الجاي تقول طب رمضان الجاي يمكن ربنا يصلح الحال. ما يدركك ان تعيش رمضان الجاي؟ ما تتوب دلوقتي. ممكن انت تعمل في شوال اللي ما عرفتوش في رمضان؟ عادي. لحظة صدق - 01:01:01

ما جتلکش في رمضان جات لك في شوال سبحان الله! لحظة ندم ما جاتلکش في رمضان. جت لك في شوال الامر بيد الله. سبحانه وتعالى. وممکن واحد طالع من رمضان من كتر - [01:01:16](#)

اسرته واسفه على رمضان تاب في شوال من صالح حاله في شوال بسبب انكساره واسفه وندمه على فوات رمضان فابشروها. ازا كان باب الجنة اغلق وباب النار قد فتح فما زال باب - [01:01:26](#)

التوبة مفتوح على مصraعيه والله يقبل التائبين والمستغفرين. انه هو الغفور الرحيم. فنسأله الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم بعد رمضان ان يتقبل منا صالح الاعمال. ان شاء الله درس الجمعة القادمة. اقول قولي هزا واستغفر الله لي ولکم - [01:01:40](#)